

الدرس ٨١ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد فهذا المجلس

الثامن عشر على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليش حفظه الله من قراءة كتاب السنة - 00:00:00

ابي بكر الخلال رحمه الله قال المصنف في باب المقام محمود فاما ما قال العباس ابن محمد الدوري عن سؤالهم ايام عنده ورده
حديث مجاهد ذكر ان هذا الترمذى الذي ردها حديث مجاهد ما رأه قط عند محدث ولا يعرفه بطلب. وان هذا الحديث لا ينكره الا
مبتدع جهمي - 00:00:20

فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته فما اعظم ما جاء به هذا من الضلاله والبدع. عمد الى حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم فاراد ان يزيله ويتكلم فيمن رواه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال - 00:00:50
طائفة من امتى على الحق لا يضرهم من ناوأهم. ونحن نحذر عن هذا الرجل ان تستمعوا منه وامن قال بقوله او تصدقوهم في شيء
فان السنة عندنا احياء ذكر هذا الحديث وما اشبهه مما ترده الجهمية. وحدثني هذا الحديث - 00:01:10

حدث محدث بن عون قال حدثنا محمد بن فضيل عن عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال على
العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشيخة من مشيختنا ما رأيت احدا رد هذا. وقال ابو بكر ابن - 00:01:30
اسحاق الصاغان لا اعلم احدا من اهل العلم ممن تقدموا ولا في عصرنا هذا. الا وهو منكر لما احدث الترمذى من رد حديث محمد بن
فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعده - 00:01:50

وعلى العرش فهو عندنا جهمي يهجر ويحذر عنه. فقد حدثنا به هارون بن معروف. قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد
في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعده على العرش. وقد روي - 00:02:10
عن عبد الله ابن السلام قال يقعده على كرسي الرب عز وجل. فقيل للجريري اذا كان على كرسي الرب فهو فقال ويحكم هذا اقر
حدث لعبني في الدنيا. وقد اتى علي نيف وثمانون سنة ما علمت ان احدا - 00:02:30

رد حديث مجاهد الا جهمي وقد جاءت به الانتمة في الامصار. وتلقته علماء بالقبول منذ نيف وخمسين وخمسين ومئة سنة وبعد فإني
لا اعرف هذا الترمذى ولا اعلم اني رأيته عند محدث فعليكم رحمة الله بالتمسك بالسنة - 00:02:50

وقال ابو بكر يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا الجهمي العجمي ولا نعرفه عند محدث ولا عند احد من اخواننا ولا علمت احدا رد
حديث مجاهد يقعد محددا صلى الله عليه وسلم على العرش. رواه الخلق عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد واحتمله - 00:03:10
واحتمله المحدثون ثقفات وحدثوا به على رؤوس الاشهاد لا يدفعون ذلك يتلقونه بالقبول والسرور بذلك. واما فيما اري اني اعقل منذ
سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده ولا يرده الا كل جهمي مبتدع خبيث يدعوا - 00:03:30

الى خلاف ما كان عليه اشياخنا وامتنا عجل الله له العقوبة واجرجه من من جوارنا فانه بلية على من ابتلي بي. فالحمد لله الذي عدل
عنا ما ابتلاه به. والذى عندنا والحمد لله انا نؤمن بحدث - 00:03:50

جاهلين ونقول به على ما جاء ونسلم الحديث وغيره وغيره مما يخالف فيه الجهمية من الرؤية والصفات وقرب محمد صلى الله عليه
 وسلم منه وقد كان كتب الي هذا العجمي الترمذى كتابا بخطه ودفعته الى ابي بكر المروذى. وفي ان - 00:04:10

من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي وكذب الكذاب المخالف للإسلام فخذروا عنه. وخبروا عنـي ان من قال بخلاف ما تبدو فهو جهمي فلو امكنتـي لاقـته للناس. ونـادـيتـ عليهـ حتىـ اـشـهـرـهـ ليـحـذـرـ النـاسـ ماـ قـضـيـ. ليـحـذـرـ 00:04:30

ليـحـذـرـ النـاسـ ماـ قـدـ لـيـحـذـرـ النـاسـ ماـ قـدـ اـحـدـتـ فـيـ الـاسـلـامـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ فـهـذـاـ دـيـنـيـ الـذـيـ اـدـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـمـيـتـنـاـ وـيـحـيـيـنـاـ عـلـيـكـ. وـقـالـ عـلـيـ اـبـنـ دـاـوـودـ الـقـنـطـرـيـ. اـمـاـ بـعـدـ فـعـلـيـكـ بـالـتـمـسـكـ 00:04:50

ابـيـ عـبـدـ اللهـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. فـاـنـهـ اـمـامـ الـمـتـقـيـنـ لـمـنـ بـعـدـ وـطـعـنـاـ لـمـنـ خـالـفـهـ. وـاـنـ هـذـاـ تـرـمـذـيـ الـذـيـ طـعـنـ عـلـىـ مـجـاهـدـ بـرـدـهـ فـضـيـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. مـبـتـدـعـ وـلـاـ يـرـدـ حـدـيـثـ مـحـمـدـ اـبـنـ فـضـيـلـ عـنـ لـيـثـ عـنـ مـجـاهـدـ 00:05:10

عـسـىـ اـنـ يـبـعـثـ رـبـكـ مـقـاـمـاـ مـحـمـودـاـ قـالـ يـقـعـدـهـ مـعـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ الـاـجـهـمـيـ. يـهـجـرـ وـلـاـ يـكـلـمـ وـيـحـذـرـ اوـ وـيـحـذـرـ عـنـ كـلـ مـنـ رـدـ هـذـهـ هـذـهـ فـضـيـلـةـ. وـاـنـ اـشـهـدـ عـلـىـ هـذـاـ تـرـمـذـيـ اـنـ جـهـمـيـ. اـشـهـدـ. وـاـنـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ 00:05:30

اـشـهـدـ عـلـىـ هـذـاـ تـرـمـذـيـ اـنـ جـهـمـيـ خـبـيـتـ لـقـدـ اـتـىـ عـلـىـ اـرـبـعـ وـثـمـانـوـنـ سـنـةـ مـاـ رـأـيـتـ اـحـدـاـ رـدـ هـذـهـ فـضـيـلـةـ الـاـجـهـمـيـ وـمـاـ اـعـرـفـ هـذـاـ وـلـاـ رـأـيـتـهـ عـنـ مـحـدـثـ قـطـ وـاـنـ مـنـكـرـ لـمـاـ اـتـىـ بـهـ مـنـ الطـعـنـ 00:05:50

عـلـىـ مـجـاهـدـ وـرـدـ فـضـيـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـعـدـ مـحـمـداـ عـلـىـ الـعـرـشـ. بـاءـ وـانـهـ مـنـ قـالـ بـحـدـيـثـ مـجـاهـدـ فـهـوـ جـهـمـيـ ثـانـوـيـ لـاـ يـدـفـنـ فـيـ مـقـابـرـ الـمـسـلـمـينـ وـكـذـبـ عـدـوـ اللهـ وـكـلـ مـنـ قـالـ بـقـوـلـهـ فـهـوـ عـنـدـنـاـ جـهـمـيـ يـهـجـرـ وـلـاـ يـكـلـمـ وـيـحـذـرـ عـنـهـ. وـقـدـ 00:06:10

حـدـثـنـيـ اـدـمـ اـبـيـ اـيـاسـ عـنـ شـعـبـةـ اـبـنـ الـحـجـاجـ عـنـ عـبـيـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـرـانـ اـنـ قـالـ سـمـعـتـ مـجـاهـدـاـ يـقـولـ صـحـبـتـ تـبـنـيـ عـمـراـ اـخـدـمـهـ اوـ لـاـ خـدـمـهـ فـكـانـ هـوـ يـخـدـمـنـيـ. فـمـثـلـ هـذـاـ يـرـدـ حـدـيـثـهـ. وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ النـاسـ 00:06:30

الـذـيـ بـعـثـتـ فـيـهـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ فـقـدـ سـبـقـتـ شـهـادـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـجـاهـدـ رـحـمـهـ اللهـ. وـقـالـ اـبـرـاهـيمـ الـحـرـبـيـ الـاـجـهـمـيـ نـعـرـفـهـ تـقـوـلـ بـهـ وـنـذـهـبـ اـلـيـهـ اـنـ مـاـ سـبـيـلـ مـنـ اـنـ مـاـ لـاـ سـبـيـلـ. اـنـ مـاـ اـهـ سـبـيـلـ مـنـ طـعـنـ عـلـىـ مـجـاهـدـ 00:06:50

وـخـطـأـهـ الـاـلـاـدـبـ وـالـحـبـسـ. حـدـثـنـاـ هـارـوـنـ بـنـ مـعـرـوـفـ عـنـ اـبـنـ فـضـيـلـ عـنـ لـيـثـ عـنـ مـجـاهـدـ عـسـىـ اـنـ يـبـعـثـ رـبـكـ مـقـاـمـ قـالـ يـقـعـدـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ وـاـنـيـ لـارـجـوـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـزـلـتـهـ عـنـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ. وـمـنـ رـدـ عـلـىـ مـجـاهـدـ مـاـ قـالـهـ وـمـنـ 00:07:10

قـعـودـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـعـرـشـ وـغـيـرـهـ فـقـدـ كـذـبـ. وـلـاـ اـعـلـمـ وـلـاـ اـعـلـمـ اـنـيـ رـأـيـتـ هـذـاـ تـرـمـذـيـ الـذـيـ يـنـكـرـ حـدـيـثـ مـجـاهـدـ قـطـ فـيـ وـلـاـ غـيـرـ حـدـيـثـ. وـقـالـ اـبـوـ دـاـوـودـ الـسـجـسـتـانـيـ اـرـىـ اـنـ يـجـانـبـ كـلـ مـنـ رـدـ حـدـيـثـ لـيـثـ عـنـ مـجـاهـدـ يـقـعـدـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ. وـيـحـذـرـ 00:07:30

وـيـحـذـرـ عـنـهـ حـتـىـ يـرـاجـعـ الـحـقـ مـاـ ظـنـنـتـ اـنـ اـحـدـاـ يـذـكـرـ بـالـسـنـةـ يـتـكـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ. اـلـاـ اـنـ عـلـمـنـاـ اـنـ جـهـمـيـةـ تـنـكـرـهـ مـنـ جـهـةـ اـثـبـاتـ الـعـرـشـ فـاـنـهـمـ يـنـكـرـوـنـ اـمـرـ الـعـرـشـ وـيـقـولـوـنـ الـعـرـشـ عـظـمـةـ مـعـ اـنـهـمـ لـمـ يـنـكـرـوـنـ مـنـهـ فـضـيـلـةـ 00:07:50

فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ هـذـاـ تـرـمـذـيـ رـجـلـ لـاـ اـعـرـفـهـ وـرـأـيـتـ مـنـ وـرـأـيـتـ مـنـ عـنـدـيـ مـنـ اـصـحـابـنـاـ يـذـكـرـوـنـ اـنـهـمـ لـاـ فـيـ الـطـلـبـ وـلـاـ عـرـفـتـهـ اـنـاـ. وـمـجـاهـدـ كـانـتـ لـهـ جـلـالـةـ عـنـدـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ اـبـنـ عـبـاسـ. وـاـبـنـ عـمـرـ 00:08:10

يـأـخـذـ لـهـ الرـكـابـ. يـأـخـذـ لـهـ بـالـرـكـابـ. اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـمـنـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـكـمـ بـلـزـومـ السـنـةـ وـالـاقـتـدـاءـ بـالـسـلـفـ الـصـالـحـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـاـنـهـ اـوـضـحـ اـوـضـحـ مـنـ هـذـهـ اـمـرـوـمـ الـمـحـدـثـاتـ مـاـ هـوـ كـفـاـيـةـ 00:08:30

مـنـ اـقـتـدـىـ بـهـ وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـمـاعـيـلـ السـلـمـيـ كـلـ مـنـ ظـنـ اوـ تـوـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـسـتـوـجـبـ مـنـ اللهـ لـمـ يـسـتـوـجـبـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ فـيـ حـدـيـثـ مـجـاهـدـ فـهـوـ عـنـدـنـاـ جـهـمـيـ وـاـنـ هـذـهـ لـمـصـيـبـةـ عـلـىـ 00:08:50

اـهـلـ الـاسـلـامـ اـنـ يـذـكـرـ اوـ يـذـكـرـ اـحـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ يـقـدـمـ عـلـيـهـ بـاـجـمـعـهـمـ وـلـوـلـاـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ الـمـرـوـذـيـ رـحـمـهـ اللهـ اـجـتـهـدـ فـيـ هـذـهـ لـخـفـتـ اـنـ يـنـزـلـ بـنـاـ وـبـمـنـ يـقـصـرـ عـنـ هـذـاـ الضـالـ الـمـضـلـ عـقـوـبـةـ فـاـنـهـ مـنـ شـرـ جـهـمـيـةـ 00:09:10

مـاـ يـبـالـيـ مـاـ تـكـلـمـ بـهـ قـالـ لـيـسـ هـذـاـ عـرـشـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اـنـمـاـ هـوـ مـثـلـ عـرـشـ اـنـمـاـ هـوـ بـلـقـيـسـ اوـ بـلـقـيـسـ وـعـرـشـ وـعـرـشـ مـنـ الـعـرـوـشـ. شـبـهـ عـرـشـ الـاـدـمـيـنـ بـعـرـشـ الرـحـمـنـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـرـعـوـاـ عـنـ دـفـعـ فـضـيـلـةـ 00:09:30

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـيـفـ بـمـنـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ لـاـ شـكـ فـيـ تـجـهـيـمـهـ وـلـاـ نـقـدـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ وـالـتـحـذـيرـ وـتـبـيـبـنـ اـمـرـيـ وـنـعـادـيـ مـنـ يـنـصـرـهـ اوـ يـمـيـلـ اـلـىـ مـنـ يـنـصـرـهـ بـتـكـفـيـرـ مـجـاهـدـ. وـمـنـ قـبـلـ قـوـلـ مـجـاهـدـ فـيـ عـسـىـ اـنـ يـبـعـثـ رـبـكـ 00:09:50

مقاماً مموداً فانه يقعده على العرش. فقال هذا كفر. ومن قال به فهو كافر ومجاحد كافر. سمعته يقول كل ذلك الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - 00:10:10

مازال الحال رحمة الله تعالى يبين ويوضح المقام المحمود وان من معانيه ان يقعد الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على عرشه ويرد من انكر هذا ويرد على من انكر هذا وان من رد هذا الحديث فانه عند السلف وعند من تقدم لاهل العلم انه من الجهمية - 00:10:44

ومن الضلال وان من فعل مثل فعله وقال مثل قوله فانه يحذر منه. فذكر قال ابن العباس ابن محمد الدوري رحمة الله تعالى عندما سئل عن هذا الحديث عند سؤالهم اياه عن - 00:11:15

عنه اي عن الترمذى هذا الرجل الذي لا يعرف وانما هو رجل وصفوه بأنه جهمي حيث رد حديث مجاهد رحمة الله تعالى وقد نقم على هذا الترمذى الذي لا يعرف ولا يعرف حاله ولا تعرف عينه - 00:11:33

انه وصف وصف مجاهد بالجهل وتكلم بمجاهد لاجل هذا الحديث. وانكر فضيلة محمد صلى الله عليه وسلم في ان يقعده الله عز وجل على عرشه فقال اهل العلم اما هذا الرجل - 00:11:53

الذى رد حديث المجاهد ما رأه فقط. يقول عباس ما رأيت فقط عند محدث ولا يعرفه بالطلب وان هذا الحديث لا ينكره الا مبتدع جهمي. اذا العباس الدوري اولاً ظلل هذا الترمذى وقال لا يعرف. لا نعرف بطلب ولا رأينا في مجالس اهل الحديث. ولا يعرفه اصحابنا - 00:12:12

وثم رجع الى ما حكم عليه من جهة انه رد حديث مجاهد في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحديث لا ينكره الا مبتدع ضال. فيؤخذ من هذا فائدة ان اهل العلم يعرفون بمحالستهم لاهل العلم - 00:12:39

فاما سئل الانسان عن طالب علم وهذا الطالب يحضر مجالس العلماء ويحضر مجالس الحديث واعتنى بطلب العلم والحديث يقول نعم هذا الرجل من اعتنى بطلب الحديث وسعى في تحصيله وجالس العلماء واستفاد منهم فهذا مما يعرف فيه مما يعرف به - 00:12:59

تزكية الطالب اما الذي لا يعرف بمحالسة العلماء ولا حضور مجالسهم ولا طلب العلم ولا مدارسته ثم بعد ذلك يسأل يقول لا اعرفه انه جلس عند عالم ولا حضره ولا حضر مجالس العلم ولا طلب هذا العلم من مظانه فيكون - 00:13:19

حال من لا ممن لا يعرف. فاذا زاد على ذلك واتى بقول منكر فانه يبين انه من اهل الضلال. وان انه من اهل البدع اذا خالف ما عليه السلف رحمة الله تعالى فهذا منهج في الحكم على طالب العلم ومعرفة احوالهم - 00:13:39

قال فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته فما اعظم ما جاء به هذا من الضلال والبدع. عمد الى حديث فيه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فارد فاراد ان يزيله ويتكلم فيمن رواه - 00:14:00

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طالب الموت على الحق لا يضر منا واهم. ولا شك ان اهل السنة على الحق وان من ناوأهم وفانه لا يضر الا نفسه. والعاقبة عليه - 00:14:15

سينتقص على عقبه خائباً حسيراً. قال ونحن نحذر من هذا الرجل هنا منهج اخر ان من عرف بالسوء والضلال فلا بأس ان يحذر منه. وان يذكر باسمه وان يشهر بين الناس حتى يحذرها - 00:14:32

اذا كان من اهل البدع والضلال فلا بأس ان يحذر منه ونقول نحن كما قال هنا ونحن نحذر من هذا الرجل ان تستمعوا له ممن قال بقوله او تصدقونه في شيء - 00:14:48

فان السنة عندنا احياء ذكر هذا الحديث وما اشبهه مما ترده الجهمية فاذا كان الرجل اصول اصول اهل البدع ويقول بقول اهل البدع فاننا نحذر منه وننهى عن الاستماع الى - 00:15:04

حديثه والى كلامه. قال وحدثني هذا الحديث محرز ابن عون وقال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً قال - 00:15:23

يجلسه على العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشيختنا ما رأيت احدا رد هذا. وهذا يدل على ان هذا الاسناد عندهم حجة وانهم قبلوه مع علمهم بحال لیث انه صدوق وانه شيء وانه يخطئ الا ان لیث - 00:15:39

ان في حديث مجاهد في التفسير من احتج به العلماء وقبلوا حديثه. فهنا حيث انه لم يخالف وانما تفرد بهذا الخبر عن مجاهد وهو

من اصحابه ومن من تلمس على مجاهد في التفسير فقد قبل العلماء حديثه عن مجاهد على - 00:15:59

وجه الخصوص في التفسير لعلمه به ولمعرفته لاقواله. على هذا يقال ان ليث هنا حجة في هذا الاتر انه روى في شيء في التفسير

وروى عن شيخه مجاهد في تفسير اية من كتاب الله عز وجل ومجاهد من اعلم الناس - 00:16:18

بتفسير كلام الله عز وجل فقد قرأ القرآن على ابن عباس ثلاث مرات يوقفه عند كل اية يسألها عنها. فهو من اعلم الناس بتفسير كتاب

الله عز وجل من اعلم الناس به ايضا اي من اصحابه الذين اخذوا عنه التفسير - 00:16:38

قال ابو بكر ابن اسحاق الصاغاني لا اعلم احدا من اهل العلم من تقدموا ولا في عصرنا هذا ولا الا وهو منكر لما احدث الترمذى اي

ماذا احدث الترمذى؟ رده حديث محمد الليث عن مجاهد في اقعام نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:16:56

على العرش قال فهو عندنا جهمي يهجر ويحذر عنه. اذا جميع من تقدم من السلف من الائمة قبلوا هذا الحديث اخذوا به قبلوا هذا

الحديث واخذوا به. قال فقد حدثنا به هارون معروف حدثنا محمد بن الفضيل عن لیث عن مجاهد. قال يقعد - 00:17:16

على العرش في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وذكر انه روى عن ابن سلام ايضا عبد الله انه قال يقعد على الرب جل وعلا

قال فقليل كان على الكرسي الرب اذا كان على كرسي الرب فهو معه فقال ویحکم اي انه انا نثبت - 00:17:36

هذا الحديث كما هو ولا نتعرض لكيفية ذلك. بل نقول يقعد رينا حقيقة ثم قال ویحکم هذا اقر حديث لعینی في الدنيا. اي ان هذا

الحديث من اقر ما من اقر احاديث الدنيا عندي وهو من - 00:17:59

وهو من احبها الى قلبي لما فيه من فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من اثبات عرش رينا سبحانه وتعالى قال وقد اتى على

نيف وثمانون سنة ما علمت ان احدا رد هذا الحديث - 00:18:16

الذى مر عليه نيف وثمانون سنة وهو الجريري من المتقدمين ايضا في القرن في القرن الثاني ومر عليه ثمانون سنة مارد هذا الحديث

الا جهمي. وقد جاءت به الائمة في الامصار وتلقته العلماء بالقبول - 00:18:35

من ذنيف وخمسين ومئة سنة. بمعنى انه قبل هذا القول من عندما قاله مجاهد رحمة الله تعالى في القرن الاول فمجاهد قاله في

القرن الاول رحمة الله تعالى ومع ذلك مارد اهل العلم قول مجاهد ولا انكروه بل قبلوه بل قبل - 00:18:54

واخذوا به رحمة الله تعالى. قال ابو بكر ابن يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا الجهمي اي العجمي الترمذى ولا انعرف عند محدث

ولا عند احد من اخواننا ولا علمت احدا تأمل يقول ولا علمت احدا رد حديث مجاهد يقعد - 00:19:14

محمد صلى الله عليه وسلم مع على العرش ورواه الخلق عن ابن فضيل عن لیث المجاهد واحتمله المحدثون الثقات وحدثوا به على

رؤوس اشهاد لا يدفعون ذلك يتلقونه بالقبول والسرور يتلقون بالقبول والسرور بذلك وهذا يدل على اي شيء ان - 00:19:34

ان السلف مطبقون على قبول هذا الخبر والاحتجاج به ولا تعارض بينه وبين ان المقام المحمود هو ان يشفع رسولنا صلى الله عليه

وسلم في في الناس يوم القيمة فالنبي - 00:19:54

وسلم يشفع وهو المقام المحمود الذي يحمده الناس عليه ويقعد رينا على العرش وهو ايضا من معالي المقام المحمود. قال وانا فيما

ارى وانا فيما ارى انني اعقل منذ سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده. ولا يرد الا كل جهمي مبتدع - 00:20:09

لا يرد الا كل جهمي مبتدع خبيث. يدعوا الى خلاف ما كان عليه اشياخنا وائمنا عجل الله له بالعقوبة. واجرجه من جواره بلية

على من ابنتلي به فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به. قال والذى عندنا والحمد لله - 00:20:29

انا نؤمن بحديث مجاهد ونقول به على ما جاء به على ما جاء ونسلم الحديث وغير ما يخالف فيه الجهمي من الرؤية والصفات وقرب

من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

وقد كان هذا وقد كاد كتب الي هذا العجمي الترمذى كتابا لخطي ودفعته الى ابي بكر المروذى. وفيه اي قال الترمذى في كتاب كتبه

قال ان من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي. يقول الترمذى هذا ان من قال بحديث مجاهد - 00:21:02

محمد صلى الله عليه وسلم على العرش انه يكون بذلك جهل وكذب وكذب الكذاب كما قال هنا وكذب الكذاب المخالف للإسلام فالجهمي لا يثبت عرشه ولا يثبت استواء ولا يثبت - 00:21:22

صفة لله عز وجل فالجاهبى هو الذى ينكر احاديث الصفات والذى يرد ما جاء به السلف. وكذب الكذاب البخاري الاسلام عنه. قال تحذروا عنه. وخبروا عنى ان من قال بخلاف ما كتبته به فهو جهمي. فلو امكننى اي لو كان عندي قدرة واستطاعة - 00:21:37

هذا الترمذى للناس وناديت عليه حتى اشهره ليحذر الناس ما قد احدث. وهذا من باب ان يحذر الناس ويجانبوه فهذا ديني الذى ادين الله عز وجل به. واسأل الله ان يحيتنا ويحيينا على السنة ويبعثنا عليها - 00:21:57

قال علي ابن داود القنطري اما بعد فعليكم بالتمسك بهدى ابن عبدي ابني فعليكم بالتمسك بهدى ابى عبد الله احمد ابن حنبل رحمة الله ورضي الله تعالى عنه. فانه امام المتقين لمن بعده. وطعنا لمن - 00:22:17

وان هذا الترمذى الذى طعن على مجاهد برده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدع ولا يرد حديث محمد ابن فضيل تعليل عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا يقعده معه على العرش الا جهمي. يهجر ولا - 00:22:37

ويحذر عنه عن كل من رد هذه الفضيلة. وانا اشهد على هذا الترمذى انه جهمي خبيث. اذا عينه وحكم عليه بانه جهمي خبيث بهذا القول الذى قاله. ثم قال لقد اتى علي اربع وثمانون - 00:22:57

سنة ما رأيت احدا رد هذه الفضيلة الا جامي. وما اعرف هذا ولا رأيت عند محدث قط. وانا منكر لما اتى به من الطعن على مجاهد ورد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:17

ويعني رد عليه قال انكر عليه ثلاث مسائل. طعنوا على مجاهد الذى هو امام من ائمة المسلمين. وعالم من علماء المسلمين ومن ومن القرون الاولى الذين زakahm النبي صلى الله عليه وسلم. ومن افضل اصحاب اصحاب النبي صلى الله بالافضل اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:23:34

سلم فهو قد صحب العباس وصاحب ابن عمر وصاحب غيره ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا انه رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرجهم على وايضا ان من قال بحديث مجاهدة فهو جهمي ثانوي اي ايضا انه تجرأ - 00:23:54

وحكم على من خالف قوله انه جهمي ثانوي فحكم على ائمة السلف على مجاهد ومن دون من قال بهذا القول ان انه جهمي ثانوي بل زاد قال لا يدفن بمقابر المسلمين وهذا يدل عليه شيء انه كفره كفره بهذا فكفر ائمة المسلمين وكذب - 00:24:13

يا عدو الله كذب عدو الله وكل من قال بقوله فهو عندنا جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر ويحذر حذروا عنه او منه قال وقد حدثني ادم ابن ابي اياس عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله ابن عمران لو قال سمعت مجاهد يقول صحبت ابن عمر لخدمه - 00:24:33

فكان ويخدمني ليخدمه اي بمعنى انى اقوم بخدمته والقيام على حاجته فكان لجلالة مجاهد في عين عبد الله ابن عمر وتعظيمه له ان ابن عمر كان يخدمه ويجله وهذه فضيلة تدل على فضل مجاهد ابن - 00:24:55

على جلالته وعلى فضله وعلى قدره وعلى صحبته وعلى منزلته الرفيعة عند عندنا عند اهل الاسلام وعند نبينا صلى الله عليه وسلم يخدم مو مجاهدا رحمة الله تعالى. وايضا ان مجاهد ان مجاهد من اهل القرون الاولى. الذين قال فيهم النبي - 00:25:15

صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنى ثم الذى الذين بعثت بهم ثم الذين يلونهم ومجاهد من القرن الذين لو ولو اصحابهم النبي صلى الله عليه وسلم فشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالتزكية وانه من خير الناس. قال ابراهيم الحربي رحمة الله - 00:25:35

تعالى الذى نعرف ونقول به ونذهب اليه ان ما سبب اى لا حل ولا طريقة ان من ان ما سئل من طعن على مجاهد وخطأه الا الادب والحبس اي ان من تكلم بمجاهد ووقع فيه وعابه وطعن عليه ان - 00:25:55

قبضه ان يحبس وان يضرب وان يؤدب حتى يتوب الى الله من هذا القول ثم ساق حديث موليه عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقالة يقعده على العرش قال واني - 00:26:15

ان تكون منزلة عند الله تعالى اكثرا من هذا اي منزلة محمد صلى الله عليه وسلم اكثرا من هذه المنزلة. من رد على مجاهد ما قال
قعوده صلى الله عليه وسلم على العرش وغيره فقد كذب ولا اعلم اني رأيت هذا الترمذى الذي ينكر حديث مجاهد قطفي حديث -

00:26:32

ولغير حديث اي ليس من اهل العلم وليس من اهل الحديث وليس من يؤخذ بقوله ويقبل قال ابو داود السجستاني الامام صاحب
كتاب السنن ارى ان يجاذب كل من رد حديث ليث عن مجاهد وهذا نص -

00:26:52

من رد حديث ليث عن مجاهدة ان يجاذب وان لا يجالس وقوله ان ان يرد من رد حين مجاهد اي حديث يقعده على العرش
بهذا الحديث من رده فهو جهمي جهمي -

00:27:10

يحذر منه وحتى يراجع ويتبوب. قال ارى ان يجاذب كل من رد حديث اليه عن مجاهد يقعده على العرش ويحذر عنه حتى يراجع
الحق ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث الا -

00:27:26

علمنا ان الجهمية تنكر من جهة اثبات العرش اذا الجهمية ينكرون الحديث ليس لاقعادي وانما ينكرونها لاجل انهم ينكرون عرش كلهم
ولا يثبتون عرضا ولا يثبتون علو. ولا يثبتون صفة فانهم ينكرون امر العرش ويقولون -

00:27:46

معناه العظمة اي ليس هناك عرش كرسي وانما هي عظمة الله سبحانه وتعالى مع انهم يعطلون الله عز وجل ايضا من صفاتة لم ينكر
منه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا الترمذى وان هذا الترمذى رجل لا اعرفه -

00:28:06

ورأيت من عندي من اصحابي ليذكرنهم لا يعرفون الطلب ولا عرفته انا ومجاهد كانت له دلالة عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وعند ابن عباس بل كان ابن عمر يأخذ له بالركاب اي يمسك له الدابة والركاب حتى يركب على دابته وهذا من عظيم منزلته عند -

00:28:23

ابن عمر رضي الله تعالى عنه اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بلزم السنن والاقتداء بالسلف الصالح باي عبد الله فانه اوضح من هذه
الامور المحدثات ما هو كفاية لمن اقتدى به. نسأل الله ذلك ونؤمن على دعائه فنقول -

00:28:43

قولوا امين. نسأل الله ان يمن علينا وعليكم وعلى السامعين بلزم السنن والاقتداء بالسلف الصالح. قال محمد بن اسماعيل السلمي كل
من قال الا كل من ظن او توهם ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله هذه المنزلة في حديث مجاهد فهو عندنا
جهمي ولا شك ان من -

00:29:01

منزلة محمد صلى الله عليه وسلم عند الله عظيمة عظيمة جدا فهو افضل خلق الله واكرم خلق الله عند الله سبحانه وتعالى. وان هذه
مصيبه عند اهل الاسلام ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدم ولا قال وان هذه لمصيبة -

00:29:21

اهل الاسلام ان يذكر او ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدم عليه باجمعه ولا يقدمنا بمعنی انهم ان يقونون
عليه ويغضبون النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه مصيبه -

00:29:41

عظيمة على المسلمين ان يذم النبي صلى الله عليه وسلم او يستنقص منه فان المسلمين يهبون فان المسلمين يهبون هبة رجل واحد
نصرة لنبيهم قال ولو لا ان ابا بكر المرؤذى اجتهد في هذا لخفت ان ينزل بنا. ومن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة. وهذا معنی -

00:29:58

ان المنكر اذا ظهر والمنكر اذا تكلم به ولم يقم له احد من اهل الاسلام ببطله وينكره فان ذلك سبب نزول عقوبته على المسلمين. لانه
يجب على المسلمين ان ينكروا الباطل. وان يردوه فابو داود هنا يقول ان -

00:30:20

ابا بكر المرؤذى رفع ان العقوبة بردي على هذا الضال الجهمي. وهذه وهذه من من المصائب العظام خاصة اذا سمعت ورأيت ان هناك
من يتكلم بالباطل ويشهده امام الناس ولا يوجد احد من المسلمين -

00:30:40

يرد عليه باطله ولا يتكلم في بطلان قوله وهذه مصيبه اذا وقع مثل هذا فان هذا سبب لنزول عقوبة من عند الله عز وجل الامام
ابو داود يقول ولو لا ان ابا بكر المرؤذى رد على هذا الترمذى الجهمي لخشيت -

00:31:00

ان ينزل بنا عقوبة وان تنزل بنا مصيبه بعدم انكار المنكر فانه من شر الجahلية. وما يبالي ما تكلم به

اليس هذا عرش رب العالمين انه مثل عرش بلقيس وعرش من؟ وعرش للعروش وهذا كذب. هذا الجهمي ابطل - [00:31:23](#)

هذه المنزلة الرفيعة لمحمد صلى الله عليه وسلم. قال شعب عرش الادميين بعرش الرحمن لا يرعى الدفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف فكيف بمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:47](#)

لا شك في تجھيبه ولا نقدر على اکثر من الدعاء والتحذير وتبيین امره اي لا نستطيع الا ان نحذر منه وندعوا عليه ونبین امره للناس ونعاوی من ينصره او يميل الى من ينصره بتکفیر مجاهد ومن - [00:32:03](#)

اہ ومن قبل قال ومن قبل قول مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا فانه يقعد على العرش فقال هذا کفر ومن قال به فهو کافر ومجاهد کافر سمعت يقودك اي - [00:32:22](#)

ان هذا الجهمي الترمذی يقول كان يقول من قبل قول مجاهد في تفسیره عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا انه يصعده عن العرش فقال هذا کفر. ومن قال به فهو کافر. ومجاهد کافر سمعته يقول کأن الترمذی يقول هذا القول الباطل - [00:32:42](#)

قال ابو العباس هارون ابن نعم اذا کلام داود يدل على ان هذا الجھل کفر مجاهد. وکفر من قالب قول مجاهد. ولا شك تکفیر المجاهد وتکفیره لائمة المسلمين - [00:33:05](#)

هذه من اعظم من اعظم الجراء على الله وعلى دین الاسلام. وهذا لا شك انه هو الاولى بالکفر هو الاولى بالکفر تکفیره ائمة المسلمين وعلماء المسلمين الذين وصفوا النبي صلى الله عليه وسلم ان خیر الناس قرنه ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم وھؤلاء هم خیر الناس - [00:33:24](#)

الذين زکاهم النبي صلى الله عليه وسلم فتکبیرهم تکذیب لخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فعلی شك ان هذا جھلی ضال يحذر منه ويحذر ويحذر من قال في قوله نقف على هذا وسيأتي بعد كذلك نقول اخری عن ائمة - [00:33:44](#)

في هذا الحديث الذي رواه لیث عن مجاهد في اقعام النبي صلى الله عليه وسلم على العرش والله اعلم - [00:34:04](#)